

حلقات نور على الدرب (530) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - [00:00:18](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع الف عين ميم سمعنا في الاونة الاخيرة - [00:00:32](#)

ان العلماء رصدوا اصواتا للتعذيب باجهزة دقيقة جدا من اجهزة التنصت واثبتوا انها اصوات تعذيب فهل يعني هذا ان النار في الارض؟ نرجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:45](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين علم الانسان ما لم يعلم واعطى الانسان من العلم ما تقوم به حياته وما ينتهي باذن الله لمعرفته للدار الآخرة وحجب امورا كثيرة عن العباد لحكمة - [00:01:06](#)

الغيب لا يعلمه الا الله جل وعلا ولا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله واذا شاء ان يطلع احد من خلقه على ما يشاء فلا راد لي رقمه ولا مانع لامره - [00:01:39](#)

فان له الامر الامر من قبل ومن بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه اخبر بشيء مما سمعوا من عذاب القبر ولن يسمع الناس معه لم يذكروا انهم سمعوا - [00:01:56](#)

فذكر هو يذكر الشيء كما في حديث القبرين الذين مر بهما فقال انهما ليعذبان وما يعذبان بأكبر اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة الى اخر الحديث وهو مخرج في الصحيحين - [00:02:17](#)

النفرة دامة وقال ان اليهود يعذبون في قبورهم لما مر بقبور يهود قال عليه افضل الصلاة والتسليم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع فالظاهر والله اعلم - [00:02:37](#)

ان الناس لا يسمعون واحتمال ان يسمعوا شيئا في الارض جائز ان يكون لعدة اسباب او اعمال فلا نقطع بيقين ان ذلك لا قاسم ومن الجائز ان تكون الروح خارج القبر - [00:03:03](#)

وينالها عذاب وقد اختلف العلماء هل العذاب على الاجساد والارواح او انها على الاجساد فقط واذا كانت الاجساد ظلت في الارض فهل يقع شيء على شيء لا وجود له امور الناس في - [00:03:31](#)

غنى عن التخلف للبحث عنها والاطلاع عليها وجزم بانه يدعى من اصوات انها رصدت في القبور فسمعت والجزم بذلك اه جزم لا يعتمد على اساس دليل شرعي لا من كتاب الله جل وعلا - [00:04:01](#)

ولا من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الله ذكر ان اهل النار يعذبون فذكر عن ال فرعون انهم يعرضون على النار صباحا وعشيا ويوم القيامة يدخلون اشد العذاب لكن ينبغي للناس ان يتجهوا الى الاستعداد لا الى التنصت - [00:04:25](#)

والترصد وتحصيل علوم الله اعلم بها اذا كانوا صادقين فليتنتصتوا على احاديث الملائكة في السماء الكاهن ربما ترصد وسمع الملائكة

لكن اهل الرصد ان كانوا صادقين فليرصدوا حتى يتنبأوا بما تحدث به الملائكة - 00:04:57

من احتمال حدوث امور ونزوله عذاب بارادة كذا وارادة كذا لامورنا في دنياهم ومع هذا انني ذكر ان من سأل كاهن او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. فنحن بغنى - 00:05:29

بما اعطانا الله جل وعلا من احكام الشريعة واصولها وبيانها في القرآن والسنة عن التكلف وخفو ما ليس لنا به علم والله المستعان احسن الله اليكم هل ورد في فضل سورة الملك تبارك من انها تنجي من عذاب القبر - 00:05:53

نعم مرة ذلك ولا ومن يقرأ فليراجع سورة الملك وتفسير ابن كثير رحمة الله عليه احسن الله اليكم يقول السائل ما القول فيما يسمى بالمصارف الاسلامية التي بدأت تظهر وصرنا نشاهد عددا من البنوك تحولت الى معاملات اسلامية. سؤالي - 00:06:13

هل يكفي لنا في ابراء الذمة ان نتعامل بمجرد الاسم وظهور هيئة شرعية؟ وهل اذا عرضت معاملة لها صورة شبيهة في بنك الربوي نعملها لان البنك اسلامي الله جل وعلا انما حرم الربا - 00:06:37

وتغيير الاسمى والباسا يوهم انها نقية وليست بنقية لا يجعلها نقية اين الاحكام فان الاحكام تبني على حقائق الامور لا على التسميات قد كانوا العرب يسمون الخمر بغير اسمها وسأل - 00:06:58

بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سيد البشر صلى الله عليه وسلم فاحالهم الى الوصف ترونها عن بعض اشربة تشرب في اليمن فقال ايسكر؟ قالوا نعم. قال هي الخمر ما اسكر قليله - 00:07:27

كثيره فممنع الكف منه حرام اذا هذه العمليات علينا ان ننظر هل فيها توائب ربا ان كان ذلك كذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشتبهات ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:07:49

فكيف بالامور الواضحات وربنا جل وعلا جعل لنا اختفاء بما لا شك فيه ولا شبهة وقال النبي عليه الصلاة والسلام دعم يريب خيل ما لا يريبك وانشغال البنوك التي هي مصرفية ربوية - 00:08:13

بفتح ابواب تقول عنها انها اسلامية او تلتزم للبيوع الاسلامية لا يكفي هذا ينبغي ان يكون التأييد واشد الازهر للبنوك التي تكون بنوكا اسلامية صادقة لا تأذن باي معاملة محرمة - 00:08:36

واما من يفتح ليعامل من يريدون الحلال بالحلال ومن يريدون الحرام بالحرام فيجب ان يجتنب والله المستعان احسن الله اليكم هذه شعيب علي يحيى حسن من اليمن الكدافيد اختنا لها عدد من الاسئلة في احد اسئلتها تزوجت برجل - 00:09:00

وانجبت منه خمسة اولاد وبنتين زوجها هذا فارقها منذ حوالي اثنعشر سنة من دون اي سبب لا ينفق عليها ولا يزورها ولم يطلقها ما نصيحتكم لفعله هذا؟ مع العلم انه قريب منا اي بمسافة ثلاث ساعات بالسيارة تقريبا - 00:09:18

وماذا يجب عليها بالنسبة الان له من الحق والرعاية وللعلم يا فضيلة الشيخ ماتت امه وهي كبيرة في السن وكانت عندي مدة طويلة ولم يقم بزيارتها البتة ولم يشهد جنازتها - 00:09:36

وماتت وهي عليه غاضبة فما توجيهكم لا شك ان عقوق الوالدين له اثر حتى على خاتمة الانسان نسأل الله العافية اما الزوجة فلها حقها على الزوج تطالبه بالنفقة والقسم في المبيت - 00:09:53

ان سمحت فالامر راجع اليها وان لم تسمح فطالبتة فالقضاء ينصفها ان شاء الله وعمله اذا صح ما تقول السائلة فانه منكر من الفعل والقول ومن كان عاقا لوالدته ان كانت كما تقول السائلة - 00:10:24

فانه لا خير فيه ولا في المكث معه فنسأل الله ان يصرف عن كل مؤمن كل بلية والله المستعان احسن الله اليكم آآ اختنا تقول بالنسبة لتخزين الشمة انتشرت عندهم وسمعنا بان من خزنها لا تقبل من الصلاة ولا صيام اثناء التخزين - 00:10:47

هل هذا صحيح اولا هذا هذه هي المادة قبيحة ليست غذاء ولا دواء مع ما يكون فيها من الانشغال بها عن اعظم العبادات وهي الصلاة فان المخزنين حسب ما نسمع - 00:11:10

يشغله من التخزين حتى يؤخروا الصلوات عن اوقاتها او يجمعوا الصلاة مع الاخرى بدون سبب معتبر شرعا فنصيحتي لكل من يسمعه ان يبتعد عن هذه المادة السيئة فليست من النظافة - 00:11:36

ولا من الادوية ولا من اطعمة نافعة بل هي مما يستتذر الانسان لو جلس عند اخرين وصار يبزق من ريقه مرة بعد مرة لاستتذر فكيف اذا كان هذا مما يحجب عن اداء الصلاة في اوقاتها - [00:12:02](#)

انها فيما يظهر لي مادة محرمة لا يحل تعاطيها والله اعلم احسن الله اليكم تسأل عن النقش في ايدي النساء حتى المرفق. وايضا في الفك الاسفل من الوجه والرقبة والصدر - [00:12:33](#)

النقش يكون بالحنة هل هو جائز الاصل في الزينة الحل الا ما غير خلقة الانسان اصل الخطاب هو يغير شيئا محدودا لكنه مباح لانه يعلم ان يكون عليه هذا الشيء انه شيء مستعار ليس تغييرا للخلقة - [00:12:48](#)

وبالتالي في هذه النقوش والترتيبات الاصل فيها الاباحة لان كل ما تتزين به المرأة مما لا نص بمنعه الاصل فيه الاباحة احسن الله اليكم تذكر بانها كثيرة الرؤى والاحلام ما توجيهكم لها - [00:13:23](#)

لا شك ان حياتها وما ذكرته من قطيعة زوجها لها تولد لها هموما تكون تلك الهموم راسبة في المخيلة في الغالب فيحصل لها ما يحصل ومع ذلك قد تكون هذه الاحلام - [00:13:45](#)

رؤى حقيقية من حيث الرؤى النبي صلوات الله وسلامه عليه اعطانا ما ينفعنا في مثل هذه المجالات امر من رأى رؤيا تسره الا يخبر بها الا من يحب فمن رأى رؤيا سيئة تزعجه - [00:14:10](#)

اذا استيقظوا يتحول من جنبه الذي كان عليه الى الجنب الاخر ويتفل عن يساره ثلاث مرات يستعيذه عن كل مرة من الشيطان الرجيم يقول الذي ولا يخبر بها احدا فانها لا تضره - [00:14:32](#)

فالتزام سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الاولى والله اعلم احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها المستمع الذي قال محبكم في الله بعث بعدد من الاسئلة عرضنا له - [00:14:45](#)

بعضها في حلقات مضت يقول قبل عشرين عاما كنت في حالة نفسية صعبة ونذرت ان تحقق لي امر معين في نفسي نذرت ان اصوم شهرا وان اتصدق بعشرين الف ريال - [00:14:59](#)

وتحقق ذلك الامر بتوفيق الله ورحمته وكرمه ومنته الا انني لم اصوم ولم ادفع المبلغ لظروفي المادية فماذا علي الان النبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عن النذر فليكن النذر فانه لا يأتي - [00:15:12](#)

بخير وانما يستخرج به من البخيل لكنه امر بالوفاء بالنذر والله جل وعلا ذكر الوفاء بالنذر في القرآن الكريم اذا التزم الانسان ونذر عملا يقوم به طاعة لله جل وعلا - [00:15:31](#)

وكان يقدر على القيام به وجب عليه ان يقوم بذلك الذي نذر في الجاهلية في الكفر ان ينحر ابنا في موضع معين صدقة اسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

وقال له اني نذرت ان انحر ابل من بوانه فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك الموقف قال هل فيه وثن من اوثان الجاهلية عباد؟ قال لا قال هل فيه عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال اوفي بنذرك - [00:16:17](#)

فنذر الطاعة مما يقدر على القيام به العبد يجب الله اثنى على الذين يوفون بالنذر والنبي يقول صلوات الله وسلامه عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومفهومها ان من نذر ان يعصي الله فليس هذا بنظر - [00:16:34](#)

لا يجوز له ان يقوم به الشهر اظنك تستطيع ان تصومه ان كنت نذرت ان تصوم شهرا متواليا فصمه كما نذرت وان كنت نذرت ان تصوم شهرا تاما ثلاثين يوما - [00:17:00](#)

فلا حرج ان تفرقها الا ان جمعه وتواليه اولى واما عشرون الالف اذا قدرت ففيع بنذرك والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن صعود ما يسمى بالمصعد الكهربائي يقول بانه يدعو دعاء الركوب سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اثناء ركوبه - [00:17:24](#)

دعاء في محله لولا ما يسر الله وما هياه من العلم وما ووفق عباده بان يهيئ هذه مركوبة ما استطاع الناس هذا كله من تيسير الله وهو من نعم الله وما بكم من نعمة فمن الله - [00:17:47](#)

فلا بأس قراءة اذكار الركوب في المصعد او الطائرة او السيارة او اي مركوب يستفاد منه احسن الله اليكم يقول عند متابعتي للامام

وهو يقرأ القرآن كلما مر بامر دعوت الله ان يحققه لي مثل وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اللهم اجعلنا من المتواصين - [00:18:17](#)

ولتكن منكم امة يدعون للخير اللهم اجعلنا من الداعين للخير وهكذا فهل صلاتي صحيحة نعم احد الصحابة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بآية عذاب تعوذ - [00:18:40](#)

واذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية تنزيه سبح ونزه الله ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام هذا خاص بالنوافل كما صح في النافذة ولم يرد ما يمنع منه في الفريضة فالاصل - [00:19:00](#)

صحة ذلك فلا بأس ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبد العزيز السلامة من وئال يقول في احد اسئلته يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر. هل هناك فرق بين الشرك والكفر - [00:19:22](#)

اول الحديث حديث صحيح رواه الترمذي وغيره من حفل حالها بغير الله فقد كفر او اشرك الكفر اوسع من الشرك يكفر الانسان النعمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعضهم - [00:19:41](#)

تباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال عن النساء ويكفرن العشير اما الشرك فهي فهو عبادة غير الله مع الله وفي وكلا الحالين في حال قبح وشر لان الحالف انما يعظم المحلوف به - [00:20:13](#)

والتعظيم الحق انما هو للحق المبين جل وعلا النبي نهى عن ان يحلف الانسان بغير الله فقالوا من كان حالفا فليحلف بالله او ليستك وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - [00:20:43](#)

سمع عمر يقول وابي قالها وقال ان الله ينهاك وان تعلم يقول عمر رضي الله عنه ما قلت هذه الكلمة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا منشئا ولا اثرا يعني ولم انقل خبر احد قالها - [00:21:05](#)

وهكذا كانت حال الصحابة رضي الله عنهم بالسمع والطاعة وامثال اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم والانتها عن نواهيه كانوا في غاية الكمال رضوان الله عليهم وارضاهم احسن الله اليكم اذا دعا الشخص باذكار المساء والصباح - [00:21:25](#)

فهل يأتي بها بصيغة الجمع ام صيغة المفرد ان كانت نيته يدعو له وللمسلمين فليأت بها جوعا وان كان نيته لنفسه فالانسان ينبغي ان يفرد في دعائه اكبر الناس الانبياء - [00:21:46](#)

واذا قرأ الانسان آيته في القرآن الكريم واذا هم يفردون رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا هذا دعاء نوح عليه السلام ما قال ربي اغفر لنا ولوالدينا اما اذا كان يدعو للامة كلها - [00:22:06](#)

فلا بأس بذلك احسن الله اليك اذا من يعيب علينا نحن والاعلاميون في آ ذكر الادعية مثل ادعية بعد الصلاة لتعليم الناس وهذه تسجل ويقول انها وردت عن النبي وسلم بصيغة المفرد فاقرأوها بصيغة المفرد ونحن قصدنا في الاعلام ان نقرأها لتعليم الناس - [00:22:25](#)

كادعية الصباح والمساء وبعد الصلاة اذا كان الانسان يعلم الناس الدعاوى ليؤمنوا تحاصروا ان يأتي بنون الجمع والا فلينقل لهم نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك انفع وابرك - [00:22:42](#)

فان الكلام كلما كان بنص كلام رسول الله صلوات الله وسلامه عليه او اقرب اليه من غيره فان بركة موافقة قول رسول الله لها اثرها بحول الله احسن الله اليكم كيف تم ترتيب آيات وسور القرآن الكريم - [00:23:03](#)

اما ترتيب الآيات ووضعها في الصور فبامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ترتيب السور فاجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بدون ترتيب في بعض الاوقات - [00:23:23](#)

ومصحف ابن مسعود رضي الله عنه في بعض المخالفة لكن الذي اجمع عليه الصحابة هو المتعين علينا فان الصحابة لما جمعوا القرآن في عهد ابي بكر وعمر ثم في عهد عثمان لما حصلت وفيات - [00:23:47](#)

قتل وفي القرى ايضا كما حصل في اول الامر جمع الناس على المصحف العثماني نسبة الى عثمان وجمع القرآن ثم ارسلت مصاحف للافاق فكنا تلك المصاحف اما لما ينقل عنها من المصاحف - [00:24:09](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع الف عين ميم يسأل عن هذا الحديث قرأت حديث يقول المسر في القرآن كالمسر

بالصدقة فهل هذا صحيح؟ هذا ليس بحديث صحيح - 00:24:36

و المسر بالصدقة جاء فيه الثناء تمجيد كما في حديث السبعة ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه في

القرآن الصدقات فنعمها وان تخفوها الى اخره - 00:24:52

هل يخفى والافضل الا اذا اه قصد المتصدق في اعلانه بالصدقة امرا خارجا عن الصدقة وهو الاقتداء هم للناس يرى التسابق الى هذا

الفعل الخير واما القرآن فان الملائكة تستمع - 00:25:22

قراءته في المنزل طرد للشياطين لكن اذا حصل فيه ازعاج فلا يؤجر بالجهر مزعج ولا يخفت بالاخفات الذي لا يسمع والله قال لنبيه

ولا تجهر بصلاتك ولا تخفت وابتغي بين ذلك سبيلا - 00:25:50

ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في

هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما

تفضل به من - 00:26:14

الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين - 00:26:30

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:45